

بشارة المصطفى

[140] آمن بي وأول من صدقني وأول من يضافحني يوم القيامة، وهو الصديق الأكبر وهو فاروق هذه الامة يفرق (1) بين الحق والباطل، وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين " (2). قال (الشيخ) (3) الفقيه عماد الدين: اليعسوب أمير النحل وهو قائده يجتمعون إليه، فإذا رحل رحلوا برحيله. 91 - أخبرنا الشيخ أبو علي الطوسي، قال: أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي (رحمهم الله)، قال: أخبرني محمد بن محمد، قال: أخبرني جعفر بن محمد بن قولويه، عن أبيه (رحمهم الله)، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام) يقول: " (ان) (4) في السماء أربعة ملائكة يقولون في تسبيحهم: سبحان من دل هذا الخلق القليل من هذا الخلق الكثير على هذا الدين العزيز " (5). 92 - أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه (رحمه الله) بقراءتي عليه في صفر سنة عشرة وخمسائة، قال: حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (رضي الله عنه) أملاء في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وأربعمئة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد (رحمه الله)، قال: أخبرني أبو عبد الله محمد بن رباح القرشي إجازة، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن _____ (1) في " م " : الذي يفرق. (2) عنه البحار 38: 217، رواه الشيخ في أماليه 1: 147 و 213 وبمضمونه 1: 256، والصدوق في أماليه: 172 مع اختلاف، وابن طاووس في اليقين: 194 و 195 و 197 و 200 و 201 بعبارات مختلفة. أقول: يأتي مثله في ج 2: الرقم 130، وج 2: الرقم 142، وج 4: 24. (3) ليس في " م ". (4) ليس في " ط ". (5) رواه الشيخ في أماليه 1: 143. (*)